

الياس أبو شبكة

شاعر لبنانيّ، ولد في أميركة سنة ١٩٠٣ أثناء رحلة لوالديه فيها. نشأ في «زوق مكاييل» (قضاء كسروان)، تلقى علومه في معهد «عينطورة» وظلّ فيه إلى أن وقعت الحرب الكونيّة الأولى سنة ١٩١٤.

في أثناء الدراسة، فُجع بموت أبيه، فتأثر بذلك كثيرًا، ممّا أورثه الحقد على القدر.

انصرف إلى الترجمة والتحرير في الصحف، وإلى مطالعة آثار كبار الأدباء من عرب وأجانب. كما عمل في حقل التدريس. ولكن العمل الصحافي استهواه أكثر من غيره.

كان أحد مؤسسي «عصبة العشرة»، وهي جمعية أدبية من أعضائها كرم ملحم كرم، و خليل تقي الدين، وتوفيق عوّاد وسواهم.

توفي سنة ١٩٤٧ بعد أن أرهقه المرض تاركًا وراءه شعرًا ونثرًا و مترجمات، منها: «القيثارة»، و«أفاعي الفردوس»، و«لبنان في العالم»، و«تاريخ نابوليون»، و«بول وفرجينى».

* * *